

# المبحث الأول

- ابن الرومي (حياته)
- شخصيته
- أساتذته و ثقافته
- آثاره

(٣)

## ابن الرومي (حياته)

هو أبو الحسن علي بن عباس بن جريج وقيل جور حس المعروف بابن الرومي مولى عبد الله بن عيسى بن جعفر بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (رض) ولد سنة (٢٢١) ببغداد في الموضع المعروف بالحقيقة . الشاعر المشهور صاحب النظم العجيب ، والتوليد الغريب يغوص على المعاني النادرة فيستخرجها من مكانها ويزعها في أحسن صورة ولا يترك المعنى حتى يستوفيه إلى آخره ولا يبقى فيه بقية ، وكان شعره غير مرتب ورواه عنه المسيب ثم عمله أبو بكر الصولي ورتبه على الحروف ، وجمعه أبو الطيب وراق ابن عبيوس من جميع النسخ فزاده على كل نسخة مما هو على الحروف وغيرها نحو الف بيت ، قوله قساند مطوله ومقاطع البديعه وله في الهجاء كل شيء ظريف ، وكذلك في المديح فمن ذلك قوله :

المنعمون وما منوا على احد  
يوم العطاء ولو منوا لما منوا  
كم ظن بالمال اقوام وعندهم  
وفروع اعطوا العطايا وهو يدان  
ومن معانيه البديعه قوله  
واذا امرؤ مرح امرءاً لنواله  
وطال فيه فقد اراد هجاءه  
لولم يقدر فيه بعد المستقي  
عند الورود لما اطال رشاعه

١- مقويات الاعيال والبناء ابنها الرمل / ابن حكوان : ٣٥ / ٣  
٢- ديوان ابن الرومي ، ٩٧،  
(٤)

وكذلك قوله في ذم الخضاب ، قال أبو الحسين جعفر بن علي الحمداني : ما سبقه أحد إلى هذا المعنى :

إذا دام للمرء السواد و اخلقت  
شبيته ظن السواد خطابا  
فكيف يظن الشيخ أن خضابه  
يظن سواداً أو يحال شبابا

وقال رجل لابن الرومي وهو يمازحه : ما أنت والشعر وقد نلت منه حظاً جسيماً وانت من العجم ؟ اراك عربياً او مدعياً في الشعر ، قال:



بل انت دعي اذ كنت تتسبب عربياً وتحسن من ذلك شيئاً وانشده ..

ايك يالبن بويب  
ان يستار بويب  
ماحسنته الروم شعراً

وكان كثيـر الطـيره رـيـما اقـام مـهـ طـويـلـه لـاـيـتـصـرـفـ تـطـيرـا لـسـوـمـاـيـرـاه او يـسـمعـهـ حـتـىـ انـ بـعـضـ اـخـوانـهـ مـنـ الـاـمـرـاءـ اـفـقـدـهـ وـعـرـفـ بـحـالـهـ فـيـ الطـيرـهـ فـيـعـتـ

الـيـهـ خـادـمـاـ اـسـمـهـ (ـاقـبـالـ)ـ لـيـنـقـاءـلـ بـهـ فـلـمـ اـخـذـ اـهـبـهـ رـكـوبـهـ قـلـبـ اـبـنـ الرـوـمـيـ اـسـمـهـ اـقـبـالـ فـتـطـيرـهـ مـنـهـ وـقـالـ لـلـخـادـمـ (ـاـنـصـرـفـ اـلـىـ مـوـلـاـكـ

(٥)

٣٣٩: جديوان ابن الرومي  
٤: نفس المصدر: ٣٣٤.  
٥: موقفيات الأعيان ولائمه أبناء الزمان/ ابن حلكان / ٣ : ٣٥٩-٣٦٠

(٥)

وتوفي في يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادي الاول سنة ثلاثة وثمانين وقيل أربع وثمانين وقيل ست وسبعين ومائتين ببغداد ، ودفن في مقبرة باب البستان وكان سبب موته ، ان الوزير أبي الحسين القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب وزير الامام المعاضد كان يخاف من هجوه وفلتان لسانه بالفحش فدس عليه ابن فراس فأطعنه (خشناجها) مسمومة وهو في مجلسه فلما أكلها أحس بالسم فقام ، فقال له الوزير: أين تذهب ؟ فقال: الى الموضع الذي بعثتني اليه ، فقال له: سلم على والدي ، فقال: ما طرفي على النار . وخرج من مجلسه وأتى منزله وأقام أيامه ، وكان الطبيب يتزدّد عليه وبعالجه بالأدوية النافعة للسم فرق عنده غلط في بعض العقاقير حتى مات ابن الرومي . قال أبو ابراهيم بن محمد بن عرضه الأزدي المعروف بنقطويه :رأيت ابن الرومي يوجد بنفسه فقلت : ماحالك ؟ (٦) فأنسد

غـلـطـ الطـبـيـبـ عـلـىـ غـلـطـةـ مـورـدـ  
عـجزـتـ مـوـارـدـهـ عـنـ الـاصـدـارـ  
وـالـنـاسـ يـلـحـونـ الطـبـيـبـ وـأـنـماـ  
غـلـطـ الطـبـيـبـ أـصـابـهـ المـقدـارـ

٦: موقفيات الأعيان ولائمه أبناء الزمان / ابن حلكان : ٣ / ٣٦١

(٦)

### شـخـصـيـتـهـ

أحب ابن الرومي للحياة ورغب حتى أله في العيش وطلب المعرفة فما هو يعرف حدا في الاخذ منها ويردها في اكثر من منهل مصدر ومحاج وتكثير موهابيه وأمكاناته فيعني برهافة الاحساس وعمق الشعور الذي يتجاوز به حدود مألوفة الحس والتفكير ويندفع مع مشاعره فنقول عنده الحيلة ، وما يستطيع التفاعل المرن من مجتمعه أو أن يليس لكل حاله ليوسها ، هو يجد في اكتشاف اسباب فقره أو جدب سعيه و يميل متبعا متهدما إلى التسلام والتقطير ويقلق في أذكاره ويضطرب في تصوراته ويعادي منفوعا بقلبه خواطره وتکاثر حاجاته ويرضى فيمتدح ، ويغضض أو يثور في فهو ولا يطمئن في عيشه ولا يستقر في حال ، وتمض نزعته الوحدانية وما يغيب عن تالف وتفرد وتسطع روئته وما يقف في حياد ويشارك في بعض صراعات مجتمعه ومنازعاته حتى يظن أن فيه شعوبية وما هو يعمق فيها أو يتطرف ويزداد شعورا بذاته فهو في حيال الرومانسيين في عصور مقبله إلى الوحدة والى الطبيعة ويزيده ألم الغربة النفسية انطلاقا وحده في المشاعر ويفتح قلبه لاصرار المقهورين والمعدبين (٧)

يوصف أخلاق ابن الرومي ( بأنه دقيق الحس ، عصبي المزاج ، تغلب عليه السواد ، فيثور ويشتغضبه ويسلط لسانه أذا عاشره بعيث عاشره ولكن سريع الرضى صفرح اذا استرخي . وكان يحب الحياة وينتعشها مع ما لقى فيها من بوس وشفاء ، الحياة عنده لذة يتطلبهها ويستمتع بها وألذه عنده شهوه إلى الجمال يتبعه فيستعر به في وجوده الملائكة فهو منهم لإشبع من الطعام وفاكهه وشراب وطلبه لهذه المذاقات على فقره وحرمانه جله يحسد كل ذي نعمة فيتنماها لنفسه وينتكرها في صاحبها ، ومن صفاته الحسنة أنه كان صادق المودة لأصحابه محبًا لا ولاده وأهله عطاً على الفقراء المساكين (٨)

٧: ابن الرمي / ريضن بو نبور / رسالة ماجستير جامعة الجزائر : دراسة الأدب : ٢٠٠٦  
٨: أدباء العرب / بطرس البستكي : ٢٤٢ - ٢٤١

### أـسـاتـذـهـ وـ ثـقـافـتـهـ

كان مولعا بالعلم لا ينصرف إلى متابعة التحصل والحضور في مجالس العلماء والفقهاء والأدباء والرواية وشارحي المتنون والبلغيين والتزور بزاد دسم من ثقافة عصره وكان قد رفعه في هذا الاتجاه منذ صغره . تلذم شاعرنا على علي بن محمد بن حبيب الرواية النبابية صديق والدة وقد كان يرجع إليه دائما في تفسير ما علىه من غرائب اللغة العربية (٩) أن ابن الرومي تلذم أيضا على ( أبي العباس ثعلب عن حماد بن مبارك عن حسين بن الضحاك ) وقد نشأ على تعاطي الفلسفة ، يقول المسعودي : إن الشعر كان أقل الآلة علمانا ذلك من شواهد شئ في كلامه (١٠)

فقد اتجه لشاعرنا أن يتزود بثقافه واسعة ومكتشفه لغة ونحوها وأدبيا ، كما نراه يتجه إلى الثقافه المعاصره والى الشعر وروايته القديمه والحديثه . وأما ميله إلى اتجاه الثقافه الماره لم يليث ان جرى على لسان فنهاته النواطي والمحافل في بغداد كما تهاده الوزراء وكبار رجال الدولة ولكن مع شيء من التحفظ والاحتياط ، والحق ان الوراثه عند ابن الرومي ليست كل شيء في شعره أذ ينبعي نصفيف اليها الثقافه اليونانيه الاسلاميه فعند ابن الرومي يونانيه أصيله ويونانيه مكتسبة لعلها اهم من اليونانيه الاصيله وهناك ايضا ثقافه اسلاميه عربيه مكتسبة وأذن في شعر ابن الرومي عناصر ثلاث يضاف إليها عنصر رابع وهو عنصر شخصي خاص بمزاج ابن الرومي كان له تأثيرا هاما في شعره (١١) يشير ابن الرومي الى عقريته وثقافته اليونانيه في شعره حيث يقول : نحن بنو اليونان قوم لنا حجي

## ومجد وعیدان صلاب المعاجم<sup>(١٢)</sup>

الموسوعة الابدية الميسرة (ابن الرومي) خليل شرف الدين : ٣٩  
ابن الرومي حياته ونشره / محمود عباس العقاد : ٩٣٤٢  
الحق ودعاوه في الشعر العربي / شفيق ضيف : ٢٠٢٢٠٠  
ديوان ابن الرومي . ٣٤٧ / ٣  
(\*)

### آثاره

له ديوان كبير وكان شعره غير مرتب ورواه عنه المسيبى ثم أبو بكر الصولى ورتبه على الحروف وجمعه أبو الطيب ورواق بن عبادوس من جميع النسخ أيضاً له الكلمات المثيرة وترسل في الكتابة وتنثره الجاحظي<sup>(١٣)</sup> لقدر أنشأ ابن الرومي كثيراً من القصائد والمقطوعات وهي ظهرت متفرقة وغير مرتبة في عدد من المراجع الابدية المعروفة ، مثل (العقد الفريد لأبن عبد ربه ) و (زهر الأدب لأبي أسحق الحصري ) وغيرها ...

وقد جمع قسماً من آثار ابن الرومي الشعرية الكاتب المصري المعروف (كامل كيلاني) وقام لهذه المجموعة الأستاذ عباس محمود العقاد ثم قام الدكتور حسن نصار بجمع شعر ابن الرومي في ديوان ضخم وأبن الرومي مجموعه من الرسائل تحكي مدى عطائه في النثر الفي ... وقد اضططع على ماشاع في زمانه من معارف مترجمه يوثقها وفارسيه ، ونشبت له معرفة الموسيقى وأنواع الغناء وهو ذو دراية بمختلف علوم العربية وقد برزت سعة اطلاعه ومعارفه في شعره ونشره . كذلك هو أول شاعر تحدث بالقصص عن أنواع الفاكهة فوصف العنبر والمشمش والرمان ... ، وأول شاعر تناول المأكل بالقصص فوصف السمك والبيض والدجاج ... وأول شاعر وصف الحيات و الناس فصور الأحذب والأصلع والتقليل والمتكبر وصاحب الوجه الطويل وصاحب الدقة ...  
ألفاظه عذبة سائقة وهي في الوقت نفسه دقيقة غالية الدقة ...<sup>(١٤)</sup>

١٣- وفيات الأعيان وإنباء ابنه الزمل / ابن خلكان : ٤٦٣/٣

١٤- ابن الرومي (رسالة ماجستير )

(\*)

## المبحث الثاني

أراء ابن الرومي في المجتمع والحياة

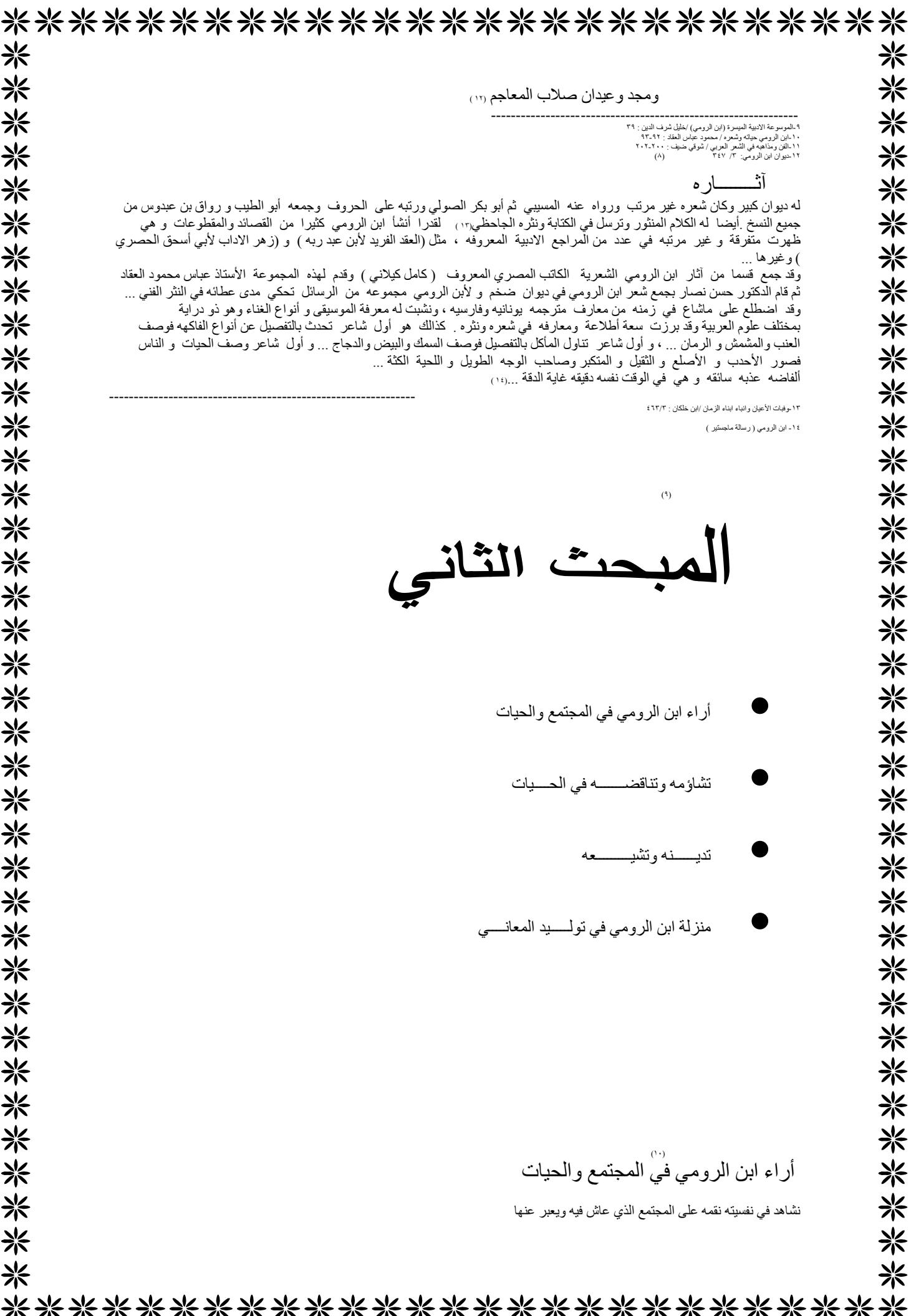
تشاؤمه وتناقضه في الحياة

تدينه وتشييه

منزلة ابن الرومي في توليد المعانى

أراء ابن الرومي في المجتمع والحياة<sup>(١٥)</sup>

نشاهد في نفسيته نقمته على المجتمع الذي عاش فيه ويعبر عنها



بعصائره ، فقد رأى غيره من الشعراء و الأدباء و الناس ممن لا يتحلون بأي فضيلة يحصلون على المكانة العالية و الأموال الوفيرة والشهرة الواسعة بينما يرى نفسه و هو الشاعر المجيد لاتقدر مواهبه و هو يمنع عن أي منصب مرموق وبحرم من التقرب إلى أصحاب المراتب العليا ، وكان ابن الرومي في كل يوم يتأكد له - أن عصره كان عصر اختلال و تفرق لا يحقق الإنسان فيه مراده بقدرتها و كفالتها أو بأحتياله عليهم و أتخاذ لسانه أدلة تملأ يضهر عكس ما يبيطن تحقيقاً لمصالحه فثار على المجتمع المشبع بالنفاق والخدعية ، وقام يشكوا اختلال الإنسانية في عصره وسقوط المثل العليا بين أبناء وطنه ، فمراد ابن الرومي أن يسمو الإنسان بعمله وعقله وفكرة وليس بمكره واحتياله ويوضع ذلك بنقمة لاذعة

#### ولسان شديد الوطأة<sup>(١)</sup>

١- روانة الشعر العربي / محمد سمير ٢٢-٢١٤

<sup>(١)</sup> وهناك آراء مختلفة لعلم النفس تظهر لنا بعض الخصائص النفسية كما يستقي منها (خليل شرف الدين) في كتابه من آراء البرفسور (أدлер) وأوضاع علم النفس الفردي الذي يقول في سياق حديثه عن قانون التعويض "أن شعور الإنسان دون غيره الذي يسمى بالدوني - من أعظم الدوافع إلى العمل وبذل الجهد وان الغريزه المسلطه هي السيطرة والتطلع إلى العلو عندما يعجز الشخص عن ثبات ذاته واكتساب الفوز الاجتماعي الذي يصبو إليه ، نضراً لعوبيه الحسماة خاصة القامة أو قبح الهيئة أو أي عاهه من أحداد أو ضعف في النظر أو عي في اللسان ... فإنه يلتجأ إلى سبل مختلفة من التعويض قد تؤدي به أحياناً إلى التفوق والقيام ب أعمال جلية وأحياناً أخرى إلى أن يصطفع في سلوكه أسلوباً شاذًا كل قسوه والأستبداد في ضعف البنية أو المكر في قصار القامة مثلاً" (١) وكذلك من أنواع التعويض ((أحلام اليقظة)) وهي أحدى طرق الغرار من الواقع ، تلعب المخيلة دوراً هاماً في هذا الشأن فإذا تذرع تتحقق الرغبات بطريقه فعلية واقعية فما أسهل تحقيقها في عالم الوهم والخيال وليس أحلام اليقظة في حد ذاتها ضارة دالماً فقد تمهد الطريق إلى ابتكار وسائل جديدة لحل المشاكل التي تواجه المرأة ، ولكن إذا أستسلم المرأة لها وقطع الصلة بينه وبين العالم الخارجي ولجأ إلى برجه العاجي فقد يتتحول هذا الانزواء والانطواء على النفس إلى حالة شبيهة بالمرض أو مؤدية إليه (٢)

٢- الموسوعة الأدبية الميسرة (ابن الرومي) / خليل شرف الدين : ٦٦-٦٥ / ٣-٢٦٦

٣- المصدر نفسه / ٦٧-٦٦

<sup>(٢)</sup> هذه الحالات كلها تتطبق على نفسية ابن الرومي إذ كان ابن الرومي قد لجأ إلى ما يسمى في علم النفس الحديث (التبير الجدل) أي تبرير المواقف العاطفية بالجدل المنطقي أو اللعب على الألفاظ وأستقصاء المعنى إلى آخر مدلاته ورموزه ، فما ذالك إلى إلا تغطيه لفشله التزيع في تحقيق مابريده من المجتمع إلا أن هذا التبرير وذلك الاستقصاء أفاد الشاعر ولم يفينا الشعر ، أفاد الشاعر من حيث حالة العيش طويلاً معهما على المعاني الاختيار ولكنهما أضرا كثيراً بالشعر اذ جعلاه موضع جدل ومناقشه وضرره وحجج وبراهين ومحاكمة وتقسيم ، وتنغير آخر جعلاه أقرب إلى النثر الخطابي منه إلى الشعر فهتفت معه التجربة وبردت العاطفة وأنحدر ابن الرومي في مطولاته إلى السفح في حين أرتفع في مقطوعاته إلى القمة (٣) ولكن لم يغفل النقاش الحديث ولا القديم عن الدور المهم الذي مثله ابن الرومي على الساحة الشعرية العربية ولعل (ابن رشيق القيرواني) في نظراته الثاقبة التي خص بها شعر ابن الرومي قد بلغ أizer ما يميزه فقال محدثاً طبقته "أما طبقة حبيب والبحترى وابن المعتز وابن الرومي فليبلغه متداركة قد تلاحقوا وغطوا على من سواهم حتى نسي معهم بقية من أدرك أبا نواس كابن المعذل وأبي هfan والحجاز وديك الجن و دعيل" (٤) ثم قال في موضع آخر مشدداً على مدى اختراع ابن الرومي للمعاني وأبداعه للفظي ( و أكثر المؤلدين اختراعاً وتوليداً فيما يقول الحذاق - أبو تمام و ابن الرومي ) (٥)

٤- الموسوعة الأدبية الميسرة (ابن الرومي) / خليل شرف الدين : ٣-٢٧٠

٥- المحمد في محسن الشعر ونقد و أدبية / ابن رشيق القيرواني : ٢١٣-٢١٤

٦- المصدر نفسه : ٣-٤٥

<sup>(٣)</sup> ومن أوصاف ابن الرومي في كتب الأدب بما (حسد و الحقد) ولكن ليس الحسد و الحقد وصفين متلازمين لأن ابن الرومي ولا يعتقد عباس محمود العقاد في كتابه مثل هذه الصفات وينكر صفاته ويقول : ( وأجهل الناس بالطبع الإنسانية من يصف رجالاً كابن الرومي بالحسد والضغينة لأنه كان يتالم لأنه كان محروم مذموم عن النعيم ويتنازعها ويعرف معنى المتعة بها ولا أن يرى مصيبة أو مخطاً في رأيه أنه اجدر بتلك النعم من لا يحبسهم أنداده في الفضل والذكاء وقارنه في المناقب والمآثر ، كلاً ليس هذا هو الحسد المذموم في روبي الصفات ، وإنما الحسد المذموم هو خلق عاهه

بینی به المرء فلا يطیق النعمه عند غیره وان كانت عنده ولا يستريح الى شعور الناس بالسعادة الانقطاع مابینه وبينهم من رحم العطف والمشاركة في الامزاج و الالام ، فالحسد نصوب في العاطفة و ابن الرومي ابعد الناس عن نضوب العاطفة<sup>(٦)</sup>  
أيضاً يؤكد العقاد ( كان ابن الرومي ساختاً و يكن حافظاً و ليون بين السخط و الحقد و أن التبست اعراض هذين الخلقين عن طلاب الطواهر ،  
فهما خلقان متبينان و قد يكونان في بعض الاحيان متناقضين ، فيسخط الانسان بل ينرم في قلبه من الحد اثراً وقد تكون كثرة استجابته  
للمؤثرات الجديده الطارئه التي تتاقب على حسد ، أي لفحة حقده وقلة اصراره على البعض القديم )<sup>(٧)</sup>

-----  
ابن الرومي حياته وشعره / عباس محمود العقاد : ١٣٦ : ٧  
المصدر نفسه : ١٤١ : ٨

## ١٤) تشاومه وتناقضه في الحياة

كان علي بن عباس ( ابن الرومي ) مفترط الطيرة ، شديد الغلو فيها  
وقد أكثر العرب من ذكر الطيرة والجزر ، كانت تقتدى بذلك وتجري على حكمه حتى ورد أن هي في سنة رسول الله (ص) فقال : لا عدو ولا  
طير . أيضاً أن النبي (ص) يحب الفال ويكره الطيرة  
<sup>(٩)</sup> أما ابن الرومي أنه كان يسرف في الطير حتى كان ذلك يؤثر في حياته ومزاجه تأثيراً شديداً ، وكان يظطر به أن يلزم بيته أيام لا يخرج  
منها<sup>(١٠)</sup> من مظاهر تشاومه فقد كانت الطير تجسيداً لموقف العالم من الحياة لعجزه من الأيمان بجدوها و تعليقاً ونظامها ، فعن حوال أو بد  
مثلثة أو قدم عرجاء أنها هي رمز للنقض والعاهة في العالم وهي تطالعه أبداً تندره بأن خطياً ما يسلم به أو أنه سيصاب بضرر من ضروب  
النقض والخسارة لأنها هي بالذات تولدت عنهم وحيثما حلت فأنها تمهي لحلولها وهكذا فإن الوجود كان بالنسبة لأبن الرومي رهينة العاهة  
والعصبية تراوده أنه تطغى عليه و تطالعه فجأة في كل مظهر أو لفظ أو حركة<sup>(١١)</sup>  
لعل شخصيه لم تجتمع لها طائفة من التناقضات النفسيه كخشبيه ابن الرومي<sup>(١٢)</sup> فهو رجل غريب الأطوار لا يستقر على حالة واحدة من حالات  
النفس المستقرة الثابتة كما نراه يمدح اليوم أنساناً ثم لا يلبث أن يذمه غداً ، ونراه يمدح هذا الزهد ثم لا ينفك أن يذمه بعد اليوم<sup>(١٣)</sup> كما كان  
الشعور بالخوف صفة ملازمته لحياة ابن الرومي  
الذي يصل به الحياة إلى درجة التي تمنعه حتى من تنشق الهواء النقي<sup>(١٤)</sup>

١٠) زهر الاباب وضرائب احصر القراءات : ١٧٨  
١١- ابن الرومي طائر غراء خارج سربه / عاصم جينيوي : ١٦  
١٢- ابن الرومي فيه وفضله من خلال شعره إلينا الحادي : ٣٣٤ ، ١٢  
١٣- ابن الرومي / محمد عبد الفتى الحسن : ٧٣  
١٤- ابن الرومي صبره حياته نفسيه منه من خلال شعره عبد المجيد الحر .

## ١٥) تدينه وتشريعه

ان ابن الرومي كان يميل الى طريق الحق ويعتمد اموره الى الله (تعالى) كما في شعره : يشهد الله أن دين يرتقيه شهادة ومحبباً  
لم أعاده به الطريق ولا أضحي لدين المعاندين نسيباً  
وكفا شاهداً بذلك ملوك لم تزل عينه علي رقبها<sup>(١٥)</sup>

كما نرى له في مودة ذي القربي من آل الرسول (ص) أشواط بعيدة  
و دفاعه عنهم من أظهر الحقائق الجلية و ابن الرومي متبع بقصيده القوية المتوجعة التي رثى بها الشهيد (يحيى بن عمر العلوى) الذي  
قام على العابسين فليس عبيباً أن يصرح ابن الرومي بدعائه لبني العباس ومتبع للطوبى مع أن آباءه كان مولى لرجل من بيت العابسين ،  
وقد جمع ابن الرومي إلى التشيع الاعتزاز و في شعره ما يدل صراحة على ذلك والمعتزلة يقولون بأختيار الإنسان لافعاله وخلفه لها حتى يثبت  
أن الله هو العدل حين يحاسب الناس على أعمالهم التي ارتكبوها بمحض اختيارهم  
لابطريق الجبر عليهم . لقد كان ابن الرومي شاعراً مسلماً مؤمناً متديناً و معارف عنه انه اتخذ لنفسه مذهب الفلسفه أو كان ضعيف العقيدة مزعزع  
الأيمان مثل بشار بن برد وسائر الشعراء<sup>(١٦)</sup>

-----  
١٤- ديوان ابن الرومي / ٣ : ٤٧  
١٥- نوابي الفكر العربي ( ابن الرومي ) / محمد عبد الغني حسن : ٣١

## ١٦) منزلة ابن الرومي في توليد المعاني

كان ابن الرومي ضئيناً بالمعنى يأخذ المعنى الواحد ويولده فلا يزال يقلبه ظهراً ليطن ويصرفه في كل وجه وألى كل ناحية حتى  
يمتهنه ويعلم انه لامطعم فيه لاحد ثم نجد من يبعده من لايته في الشعر بل لا يعثره ، قد أخذ المعنى بعينه فولد فيه زيادة  
ووجه له وجده حسنة لايشك البصير بالصناعة ابن الرومي مع شرهه لم يتركها عن قدره ولكن الانسان مبني على التقصان  
ويسأورد عليك من معاني المتقدمين أنصراً لها من أمثالها من أقوال المؤذنين لأعدوها لينبين البرهان هذا على أنتي ذمت ألى المحدثين أنفسهم في  
أماكن من هذا الكتاب وكشف لهم عوارهم ، ونعيت لهم أشعارهم ، ليس هذا جهلاً بالحق ولا ميلاً بنيات الطرق لكن غضاً من الجاهل المتعاطي  
والمتحامل الجافي الذي اذا أعطى حقاً تعاطى فوقه وأدعى على الناس الحسد ، وقال :

أنا ولا أحد وألئي لكم ؟ وأي علم بين جنبي لوجدت له مستودعا ؟ فإذا عورض في شعره بسؤال عن معنى فاسد أو متهם أو طولب في حجة في لحنه أو شاذ أو نظر في كلمة من الفاظ العرب مصحفة أو نادرة قال : هكذا أعرف . وكأنما أعطى جوامع الكلم <sup>(١٦)</sup>

----- ١٦ - العمدة في محسن الشعر وأدبها ونقدة / ابن رشيق التبرواني : ٢٣٩/١

(١٧)

# المبحث الثالث

## \* الأغراض الشعيرية

### \* الصياغة الشعرية عند ابن الرومي

#### الإغراض الشعيرية <sup>(١٨)</sup>

شاعرية ابن الرومي تختلف عن شاعرية عادة من الشعراء العرب في أنه كان لا يغير الصياغة اللفظية ولا سلوب التعبيري الاهتمام الذي كان يغيره للعمل العقلي وللمعنى العقيق الدقيق ومن هنا انه ضحى بالإجاده البينيه في كثير من الأحيان في سبيل استكمال الصور التي يصف او الشعور الذي يتم شعره عنه او العاطفة التي تقم فؤاده ... قال الموري في رسالة الغفران ( أما ابن الرومي فهو احد من يقال ان اديبه كان اكثر من عقله ) <sup>(١٩)</sup> ومن خصائصه التي انتسب بها ، أغراضه الشعرية المتتنوعة : من وصف وهجاء ومدح ورثاء وغزل وفخر .

1- الوصف : كان من ابرز ميزاته التي يعرف بها فقد كان وصفا بارزا متهورا وقد دخل الوصف في جميع اغراضه الشعرية

وصف المأكل : يشير عباس محمود العقاد أليه ويقول : كان ابن الرومي منهوما في المأكل ولعل عيشه بين الثروه والفقير ميله الى وصف المأكل <sup>(٢٠)</sup>

----- ١ - ابن الرومي حياته وشعره / عباس محمود العقاد : ٧١

٢ - المصدر نفسه :

\* \* \* \* \*

\* **وصف الطبيعة** : تعد الطبيعة بالنسبة لابن الرومي وسيلة للهروب من الواقع المأساوي الذي عاش في حياته، فإذا بها تصبح انعكاساً لذات الشاعر، فكأنهما مترجان قليلاً روحياً شكلاً مضموناً<sup>(٤)</sup> وهذا نزاه يتحول عاشقاً للطبيعة لأنّه عند شعراء العربية من قبله فهو يعيش فيها مع كل حركة وكل همسة يرى الطبيعة من حوله وقد تحولت وجوهاً فاتنة ناطقة<sup>(٥)</sup>، فهنا يصور الربيع يقول<sup>(٦)</sup>:

ورياضا تخالل الأرض فيها

خيلا الفتاة في الأبداد

ذات وشيء تناسجه سواء

لبقاء بحوكه وغودادي

فهي تتنى على السماء ثناء

طيب النثر شائعاً في البلاد

فالأرض تراء له كأنها فتاة حسناً تختال في برود الربيع البهيجية

ووشيهما الذي نسجته السحب نسجاً بيدهما وهي تتنى على السماء ثناء عاطراً، ولفت هذا الجانب عند ابن الرومي العقاد فقال:

انه أثر من آثار وراثته اليونانية ولكن اليونان لم يعرف عندهم شعر الطبيعة. هم ملاؤها بالآلهة ولكنهم لم يفصحوا عن مشاعرهم أراءها على نحو مانجده عند ابن الرومي

٣- روان الشعر العربي (ابن الرومي) / سمير محمد كربيل : ٤٥

٤- العصر العباسى الثاني / شوقى ضيف : ٢٢٢

٥- ديوان ابن الرومي : ٧٥

#### \* **الوصف الساخر (الكاريكاتوري)**

هذا النوع من الوصف يخالف طبيعة الوصف التقليدي أو الوجданى ، يختص هذا النوع من الوصف بطبيعه خاصه تعنى بالتشويه وأثارة الشعور بالمنكر ، وقد كان ابن الرومي عصباً خاصاً يحس به مضارب النقص ولعل شعوره بالعاهة وبجوانب الامور يبعث به ، ويضحك منه ويزدرجه<sup>(٧)</sup> وابن الرومي يصور العاهات لدى الشخص خلقية كانت أو خلقية و يأتي بها في هجانياته ويسليه جميع الصفات الحميدة ويعطيه كل المعایب الرذيلة ويسخر منه ويسخره به بهذه القصيدة<sup>(٨)</sup>

ياسيدا لم يزل فروع من رأيه تحتها اصول

أمثال عمر يسوم مثلي خسفاً وأيامه حول

أمثال عمر يهين مثلي عمداً ولا تتضي النصول

ياعمر سالت بك السبول لامك الوبيل والهبول

وجهك ياعمر فيه طول وفي وجهه الكلاب طول

لأحضنا في القصيدة كييف يجرد الشاعر عمراً من كل معنى إنساني ولا يرى فيه سوى مجموعة عيوب في العرض كما في النفس . وعند دراسة ما أورده من أبيات نجد في الشاعر الرغبة الشديدة في الانتقام من المهوjo وهو يبعد إلى المقارنه بينه وبين الكلب ويفضل الكلب فيها ولم يكن الشاعر بعمر بل يتعداه إلى أهله فينال منهم سخريته الحادة المقدعة . هكذا يجعل ابن الرومي مهوجه مصدر سخرية ومجمع عيوب ...

٦- ابن الرومي فنه ونفيته من خلال شعره / إيليا الخاوي : ٧٧

٧- ديوان ابن الرومي : ١٣٨/٣

#### ٢- الهجاء

يعد الهجاء فمن فنون الشعر العربي الغنائي الذي يعبر به الشاعر عن الغضب والاحتقار أو الاستهزاء ، ويمكن أن تسميه فن الشتم والسباب لأنه عكى المدح وفي القصيدة الهجانية نجد ثقائص الفضائل التي يتغنى بها المدح فالجليل ضد العلم والجبن ضد الشجاعة والبخل ضد السخاء ... الخ

ابن الرومي لم يجعل غرض الهجاء مستقلًا عن أغراضه الأخرى فلجاً إلى السخرية أيضًا وهو ينتقل من الهجو إلى إبراز الوصف والشكوى والاستخفاف انتيل غايته من غرض الهجاء . كما لابن الرومي شهره في الهجاء لا تتقدهما شهرة ( دعبد وشار ) ويفوقهما بما امتاز من دقة التصوير فأن هجائه لا يقتصر على القذف والطعن والسوء والسيئة بل يتعداه إلى وصف أخلاق المهجو . وبواعث الهجاء عند ابن الرومي كثيرون منها أنه كان محرومًا يستجدي فلا يعطي إلا القليل . ومنها أنه يحسد ذوي نعمه الذين يتمتعون بملاذ الحياة . ومنها ان الناس كانوا يعلمون ضيق أخلاقه وغرابة اطواره فيعيثون به و يضايقونه و يعيثون شعره<sup>(٩)</sup>

وجه ابن الرومي هجائه إلى حاكم بغداد ( محمد بن الطاهر ) بعد ما نقه شعرة وبخل عليه فوجه إليه قائلاً :

مدحت أبا العباس أطلب رفده

فيخيني من رفده وهجا شعري<sup>(١٠)</sup>

ويبدو أنه كان يخلياً وأن بخله كان السبب الحقيقي في انصرافه عن الشاعر متعللاً بأنه لا يعجب بشعره مما جعل ابن الرومي يصب عليه سياطا حاميه من الهجاء

٨- أدباء العرب / بطرس البستاني : ٢٤٦

٩- العصر العباسى الثاني / شوقى ضيف : ٣٠٠

١٠- ديوان ابن الرومي : ٤٨



وَفِي مَوْضِعٍ أُخْرَى نَسْتَعْرُضُ قَصِيدَةً لَابْنِ الرُّومِيِّ يَهْجُو فِيهَا صَاحِبَ لَحِيَهُ طُولِيَّةَ هَجَاءًا سَاحِرًا حِيثُ يَقُولُ :

فَالْمَخَالِي مَعْرُوفَةُ الْحَمِيرِ  
عَلَقَ اللَّهُ فِي عَذَارِيكَ شَعِيرَ  
لَوْ غَدَا حُكْمَهَا إِلَى لَطَارَتِ  
فِي مَهْبِ الْرِّيَاحِ كُلَّ مَطِيرِ  
أَرَعَ فِيهَا الْمُوسِيَ فَأَنْكَ مِنْهَا  
شَهَدَ اللَّهُ فِي أَثَامِ كَبِيرِ  
لَحِيَهُ أَهْمَلَتْ فَسَالَتْ وَفَاضَتْ  
فَأَلَّيْهَا تَشِيرَ كَفَ الْمُشَبِّرِ  
فَاتَّقَ اللَّهُ ذَا الْجَلَلِ وَغَيْرِ  
مُنْكِرَا فِيكَ مُمْكِنَ التَّغْيِيرِ  
أَوْ قَصْرَ مِنْهَا فَحَسِبَكَ مِنْهَا  
نَصْفَ شَبَرَ عَلَامَةَ التَّذَكِيرِ  
لَوْ رَآهَا النَّبِيُّ لَأَجْرَى فِي

### لَحِيَ النَّاسِ سَنَةُ التَّقْصِيرِ<sup>(١)</sup>

هذا النص يفضي بروح السخرية والتهكم من بدايته إلى نهايته، فهذه اللحية التي أهملت حتى غطت وجه صاحبها. هي تشبه مخلات الشعر المغارغة التي تعانق في رقبة الحمار، وهذه اللحية مهما بلغ طولها وعرضها فهي لن تزيد صاحبها شيئاً من الأجل والكره لما فالآخر بذلك الإنسان، يربى فيها الموسي، حتى يتخلص من هذا الأثم الذي يرتكبه بسببيها<sup>(٢)</sup> واضح أن روح المناشه والحجاج - في الآيات المنقدمه - تطغى على الروح الشعرية الحقيقية فقد استغل الشاعر هذا الموضوع ليعبر من خلاله عن معنى في نفسه معنى التفاوت بين فرد وأخر<sup>(٣)</sup>

## ٣- المدح

ابن الرومي لم يمدح من يكثر له العطاء ، لأن العصر العباسي لم يغر الأموال على المتكسبين كما فعل العصر الذي سبقه ، من جهة أخرى كان المادح يرضي بالقليل الذي يعطي له وكان شاعرنا يلحظ بهذا الانحطاط التكسيبي في العصر العباسي<sup>(٤)</sup> كما شاعرنا عاصر تسعه من الخلفاء العباسين ، لقد مدح ألوانا من الناس في عصره فمدح الوزراء والكتاب والتقاد والتجار واصحاب الجاه والنفوذ فأدانه للخلفاء نادرة ومدح المعتمد مدحه مباشرة<sup>(٥)</sup> فأشعر ابن الرومي في مدحه (ابي الصقر) مدحه رائعا غير انه لما استمع الى قوله : قالوا ابو الصقر من شيبان فلت لهم كل اعمري ولكن منه شيبان ضن انه يعرض به لانه كان يدعى نسبة من شيبان ولم يكن شيبانياً حقيقة ، فقال : هاجني . وراجعه بعض الحاضرين قالوا له : ان هذا من احسن المدح الا تستمع مابعد : وكم اب قد علا بأبن ذرى شرف كما علت برسول الله عدنان فقال أنا بشيبان وليس بشيبان بي وملأه النি�ض والغضب على ابن الرومي فقيل له : الم تستمع قوله : ولم اقصر بشيبان التي بلغت بها المبالغ أعرق وأغصان الله شيبان قوم لا يليوثهم روع اذا الروع شابت منه ولدان<sup>(٦)</sup>

فاستمر في غيه وسوء فهمه ، وقال : والله لا أثنيه على هذا الشعر وواضح أن أبي الصقر لم يفهم معاني القصيدة ولا مراد ابن الرومي في البيت الأول

١٤- ابن الرومي فله من خلال شعره / عبد العميد الحر : ٢٠٣  
١٥- زوايا المغاربة العربى / ابن الرومي / عبد الفتى حسن : ٤٩ - ٥٠  
١٦- العصر العباسى القىلى / شوقى حبيب : ٣٠٦  
١٧- ديوان ابن الرومي / ٢٠

## ٤- الرثاء

يسخدم الرثاء آل للتكسب ، كما قلت مراثيه ، وليس له منها ما يستحق الذكر إلا مقاله في أولاده وزوجته وأمه وأخيه . وما أحسن ماقيل في رثاء (بستان المغنية) وكان يهواها ، وفي أبي الحسين يحيى بن عمر الطالبي لأنه كان بتشيع للطوبين ، أيضاً قال في رثاء وبكاءه على البصرة لما دخلها الزنج سنة ٢٥٧هـ وحرقواها ، كان ابن الرومي في رثاء شديد التأثير في نفوس الحاضرين والقارئين ، أيضاً كان ابن الرومي قوي العاطفة دقيقة الإحساس في رثاءه<sup>(٨)</sup> ومن المصادر التي رثا فيها ولده (محمد) يقول فيها :<sup>(٩)</sup>

بِكَأْكَمَا يَشْفَى وَانْ كَانْ لَا يَجْدِي  
فِجُودَا فَقْدَ أُورْدِي نَظِيرَ كَمَا عَنْدِي  
بَنِي الْذِي أَهَدَتْهُ كَفَى لِلثَّرَى  
فِيَا عَزَّةِ الْمَهْدِي وَبِا حَسْرَةِ الْمَهْدِي

أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْمَنَيَا وَرَمَيَا  
مِنَ الْقَوْمِ حِبَاتِ الْقَوْبُ عَلَى عَدِ  
تُوكِي حَمَّ الْمَوْتَ أَوْسَطَ صَبَبِيَ  
فَاللَّهُ كَيْفَ أَخْتَارَ وَاسْطَةَ الْعَدِ  
عَلَى حِينَ شَمَتَ الْخَبَرَ مِنْ لَمَحَاتِهِ  
وَأَنْسَتَ مِنْ أَفْعَالِهِ آيَةَ الرَّشْدِ  
طَوَاهُ الرَّوْيُ عَنِي ، فَأَضْحَى مَزَارِهِ  
بَعِيدَاً عَلَى قَرْبٍ ، قَرِيبَاً عَلَى بَعْدِ

### الصياغة الشعرية عند ابن الرومي<sup>(٢٥)</sup>

لقد عرّفنا ابن الرومي في الشاعر المولد والشاعر الغانى الذى لجأ إلى الأشعار الموضوعية الوجданية يعبر عن مصادبه وأستطاع ان يخلق فنونا وجاذبته محكمه و استطاع ان يعكس صور التجدد بهذا الاسلوب القديم الذى وقع في صياغته واسلوبه . ومما يكى ان الشعر حط رحاله في ساحة العصر العباسى وقد تهم و تناقل و اعى عليه حيلة الإبداع و استقرت معانيه و موضوعاته ، فعمد الشاعر العباسى الى التجدد او الى جهوده بأسلوبين متباينين : أسلوب الدبىع له أسباب عديدة فى أصل نشاته و تتوعد عليه الآقوال ، إلا أن الباعث الايجار يظل الترفة الحضارى ومجتمع الوشى والتنتيق والزغرفة ، فوشح الافتاظ بالجناس و زاوج وعارض بينهما بالطبع وتفرغ للتتمال بالمعانى ، وكأنها اداة داخلية خارجية يجعل يمازجها بعضها البعض

كما مازج الاشكال والالوان وولد منها حسيه معان جديدة وفي عصور الترفة المادي تحول الشعر الى اداة له و زخرفة<sup>(٢٠)</sup> . يفكى ابن الرومي في الرصانه والجزاله في اللحظ وقد يصف المعنى الجيد في العبارة الجيدة ولم يسرف في المحسنات اللطفية<sup>(٢١)</sup> . وجدير بالذكر الى أن ن يترك ابن الرومي نفسه على سجيتها ليصور احساسه والعواطف الصادقة وكان فكره الدقيق و ما انطبع في عقله من طوابع الثقافة والفلسفه حرفا به أن يصبح من أصحاب مذهب التصنيع<sup>(٢٢)</sup>

٢٠ - تطور الصياغة العربية في النقد والأدب : إيليا الحاجي ٣٧/٣٠  
٢١ - ابن الرومي / محمد عبد الغنى حسنه ٤٦ : ٤٠  
٢٢ - الفن و مذاقه في الشعر العربي / شوقي ضيف : ٢٠٥

لكن ابن الرومي في اسلوبه لأنشد الشعر ، فقد دفعته الفلسفه الى تحليل المعانى تحليلا مستقصيا حتى كأنه يريد حين يلم بمعنى لا يترك فيه بقىه لأحد يأتى بعده وهو تحليل يشفع بالأدله والاقيسه المنطقى ، بحيث تتلاحم الآيات فى القصيدة تلاحمًا وثيقا وكل بيت يسلم الى تاليه بل يدخل فبتكونه وتشكله وفي تضاعيف ذلك يتصقى ابن الرومي جوانب المعنى الذي يريد ان يعرضه الى وبعد غاية<sup>(٢٣)</sup> يتميز ابن الرومي عن غيره من الشعراء بخصائص فنية جعلت منه فريدا في الخصائص الشعرية حيث يعد ابن الرومي من الشعراء الذين كان لهم اسهامهم في الفن الشعري في العصر العباسى وأخرى بمن يتحدث عن معلم الحادثة في الشعر العباسى أن يبحث عن الجديد المستحدث الذي أضافه هذا الشاعر المبدع ، ولست بصدده بيان ما اصاب الشاعر في حياته و ملارمة من سوء الطالع فذلك ليس من الامور التي تهتم بها هذه الدراسة وقد تكون غير واحد من النقاد بالحديث عنه وحسبى ان اشير الى انه تتمذى عل ابي تمام كما تتمذى البختري فكلاهما أفاد لايعلن الباحث على فهم فنه بل قد يزيد عما عليه على نحو ما سترى من آقوال النقاد<sup>(٢٤)</sup> و الواضح يحدث تطور في المرحله العباسىه ظن بعض الدارسين أنه قام على يد ابن المعتز و ابن الرومي فظهور مدرسة الصورة لشعرية التي يقدم الشعر العربي من خلالها لوحات عديدة دقيقة الرسم بارعة الالوان بهيجه ولكنها في جملتها دفعت بالشعر الى الامام مثل ما يمكن أن يطلق عليه مدرسة الصورة الشعرية<sup>(٢٥)</sup>

٦٨ - فصول في الشعر ونقده / شوقي ضيف : ٢٤  
٦٩ - الشهادة المخطوطة / حسن درويش : ٣٣  
٧٩٣ - الشعر و التعبير في العصر البليسي / مصطفى الشكبة :

### الخاتمة<sup>(٢٦)</sup>

بعد دراسة الموضوع وصلنا إلى بعض النتائج :

أولاً : نرى ابن الرومي متقلب المزاج في حياته ، متمسك بالحياة تارة و متشارم متظير تارة أخرى ثانياً : أن الأدوار التي مر بها ابن الرومي في حياته من معانات وحرمان وفقر وتهميش من المجتمع بالإضافة الى فقدان عائلته نراه يبدع رغم كل هذا ...

ثالثاً : لم يثبت النقاد على أن الشاعر ابن الرومي كان حاسدا حاقدا للمجتمع وأنما سبب الحرمان والفقر جعلاه يتمنى كل ما يراه

رابعاً : تستطيع أن نقول الشاعر قتله لسانه من خلال الهجاء اللاذع الذي يهجو فيه كبار الدولة وصغرها

خامساً : أضافه أغراض جديده الى الشعر مثل الوصف الساخر و وصف المأكل والشارب والفاكهه و وصف بعض الاغراض في مجالات متنوعة

سادساً : له القراءة العجيبة في توليد وبناء المعانى وتوضيفها في معان جديدة

## فهرس الموضوعات

الموضوع	أ
الاهداء	ب
الشكر	ج
المقدمة	٢ - ١
المبحث الأول	٣
ابن الرومي (حياته)	٦ - ٤
شخصيته	٧
أسانته ونقاشه	٨
أشارة	٩
المبحث الثاني	١٠
أراء ابن الرومي في المجتمع والحياة	١٤ - ١١
تشاؤمه وتناقضه في الحياة	١٥
تدينه وتشيعه	١٦
منزلة ابن الرومي في توليد المعاني	١٧
المبحث الثالث	١٨
الأغراض الشعرية (الوصف)	١٩
وصف الطبيعة	٢٠
الوصف الساخر (الكاريكاتيري)	٢١
الهجاء	٢٣ - ٢٢
المدح	٢٤
الرثاء	٢٥
الصياغة الشعرية عند ابن الرومي	٢٧ - ٢٦
الخاتمة	٢٨

## المقدمة

الحمد لله العظيم شأنه ، القوي سلطانه ، الظاهر أحسانه ، المنفرد بالوحدانية والجلال ، الذي لا يصوره وهن ولا خيال ولا يدخل في عقل ، ولا يتمثل في نفس ولا يتصور في ذهن والصلة والسلام على سيد الخلق وسيد الأنام وحبيب الرب المصطفى محمد وعلى آله وصحبه الأبرار ...  
أما بعد : يعد ابن الرومي أحد أعلام الشعر العربي وقد عرف بغزارة شعره وأبداعه في كل غرض ولون فقد أجاد الوصف والتوصير وبرع في الهجاء وفاق بذلك كثير من معاصره . ورثى أبناءه وغير أبناءه رثاء يعكس أصدق آلام النفس وأعمقها ، وكان أقدر شعراء عصره على العتاب بأسلوبه العميق ولامتلأ أحد في التحليل النفسي وتصوير المجتمع .  
لم نعرف في الشعراء القدامة شاعراً غير عن نفسه وخلجات وجدانه مثلاً عبر ابن الرومي فرغم العذاب والهم الذي عاناهما الشاعر إلا أنه عرض عن ذلك بنجاح باهر تمثل في الأشعار الوصفية والهجائية والوحدانية وأروقة الوصف الوحداني الذي يجسد عواطف الشاعر وأحساسه كما عبر في الهجاء عن سخطه وحرمانه ، وتتميز بروعة الأداء والسرخية والمبالغة .  
وفقنا عنده في محطات متعددة نراه متقلب المزاج كثير التشاوم محب الحياة يكثُر من ذكر المالك في أشعاره يمدح تارة ويهجو أخرى فأن حصل على مراده مدحه وأن لم يحصل سلط لسانه اللاذع على المهجو ...

(١) قطرنا إلى مكان عليه ومانقل عنه وكان السبب في اختيارنا لهذا الموضوع هو (شخصية الشاعر) وماعناه من ألم وحرمان وبؤس ومعاندة الزمان له ورغم كل هذه المعاناة أستطيع أن يقدم شيء لم يقدمه أحد من قبله فهذا دليل على أنه كان قوي الإرادة شجاع القرار تمسك بالحياة ، فتناولنا في بداية البحث الأول حياة الشاعر وما كان عليه في شخصيته وكيف تتفق نفسه وتعلم على يد أسانته وما الآثار التي تركها لنا الشاعر أما في البحث الثاني فوجهنا اهتمامنا على كيفية رؤية هذا الشاعر للمجتمع والحياة وما هي أسباب تشاؤم وتناقض الشاعر في الحياة ، بالإضافة إلى دين الشاعر وإلى أي طائفة يتبع ، وكذلك فصلنا القول في قدرة ابن الرومي في توليد المعاني في الشعر ، أما في البحث الثالث والأخير تناولنا الأغراض الشعرية التي تطرق إليها الشاعر وكيف عمل عليها وهل أجاد فيها ، وكذلك كيفية الصياغة الشعرية لدى الشاعر ... ولا يخفى أن لكل طريق صعوبات ومن أبرز الصعوبات التي وقفت في طريقنا في إعداد هذا المنهج هي قلت ماريون عن ابن الرومي في المراجع فهو شاعر لم يتطرقوا إليه كثيراً بسبب أسلوبه الشعري . كذلك المعوقات الاجتماعية التي حصلت في زمان إعداد هذا المنهج ... وبالتالي حصلنا على ما نريد بعد معاناة طويلة فالحمد لله على ماتوفر لدينا فالحمد لله وحده سبحانه تجلت قدرته وخير ختام هي الصلاة على سيد الانام المصطفى محمد (ص) وعلى آله الأطهار

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق)  
بعد أكمال هذا الجهد لابد من الاعتراف إلى من أسدى إليه الكلمة الناصحة والمشورة السديدة ...  
أسانتني الأجلاء أنتم سراج هذا البلد العجيب فممن تتعلم و تستند طاقتنا ... فكل الشكر والأمتنان لكم أخص منهم الأستاذ الفاظل والأب الروحي  
أ.د شاكر هادي التميمي الذي كانت توجيهاته الدائمة أيادي بيضاء على البحث و صاحبه ... فجزاه الله خيرا  
كما أوجهي شكري وأمتناني  
إلى قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة القادسية على ما منحني أياه من ثقافة ...  
كذلك يدفعني واجب الاعتراف بالجميل أن أوجه شكري إلى كل من ساندني من الأصدقاء في بحثي هذا ...  
وختاماً أشكر كل من مد يد العون لي من بعيد أو قريب

اسأل الله لهم التوفيق الدائم

ج

وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي  
جامعة القادسية / كلية الآداب  
قسم اللغة العربية

## ابن الرومي في النقد العربي القديم

من أعداد الطالبان : محمد فليح حسن  
مثنى سمير  
بasherif : أ.د - شاكر هادي

التميمي

سنة  
٢٠١٧/٢٠١٦

١

## المصادر والمراجع

- ١- أدباء العرب - بطرس البستانى (لاف) . الطبعة الرابعة - مطبعة دار الجبل . (لام) - ١٨٨٣ م
- ٢- ابن الرومي فنه ونفسيه من خلال شعره - ايليا الحاوي . (لا . ب) . (لام) . دار الكتاب اللبناني / ١٩٨٠
- ٣- ابن الرومي حياته نفسيته منه من خلال شعره - عبد المجيد الحر . (لام) . الطبعة الأولى . دار الكتب العلمية (لات)
- ٤- ابن الرومي حياته وشعره - عباس محمود العقاد . (لام) . شركة سماحة مصر . مصر - ١٩٦٤
- ٥- الشعراء المحدثون في العصر العباسي - حسن درويش . (لام) . (لام) الهيئة المصرية العامة - ١٩٩٨
- ٦- الشعر والشعراء في العصر العباسي - مصطفى الشعكه . الطبعة السابعة . دار العلم للملاتين . بيروت / ١٩٩١
- ٧- طائر غرد خارج سربه - عاصم جنيدى . (لام) . الطبعة الأولى . دار الميسرة . بيروت / ١٩٣٣
- ٨- العصر العباسي الثاني - شوقي ضيف . (لام) . الطبعة الأولى . مطبعة سليمانزاده . قم ه ١٤٣٦ .
- ٩- العمدة في محاسن الشعر ونقده وآدابه - أبي علي الحسن بن رشيق القير沃اني . (٤٥٦) . الطبعة الخامسة . دار الجبل . بيروت  
لبنان / ١٩٨١
- ١٠- الفن ومذاهبه في الشعر العربي - شوقي ضيف . (لام) . دار المعارف . مصر / ١٩٦٠

- روائع الشعر العربي (ابن الرومي) - سمير محمد كبريت . (لاف.) . الطبعة الأولى . دار المعارف . (لام.) . ١٤٢٢ هـ

زهار الأدب ونثر الآلباب - أبو احسان الحصري القيرياني . (لاف.) . الطبعة الأولى . دار أحياء الكتب العربية . (لات.)

ديوان ابن الرومي - علي بن عباس . (لاف.) . الطبعة الرابعة . لبنان/ ٢٠٠٩ .

الموسوعة الادبية الميسرة - خليل شرف الدين . (لاف.) . طبع . دار مكتبة الهلال . بيروت . (لا ت.)

نوادي الشعر العربي - محمد عبد الغني حسن . (لاف.) . طبع . دار المعارف . مصر/ ١٩٧٩ .

وفيات الأعيان وأئباء أبناء الزمان - شمس الدين بن احمد بن خلكان . (لاف.) . الطبعة الثانية . منشورات شريف الرضي . قم . (لات.)

الرسائل والأطروحات

١- ابن الرومي / رسالة ماجستير ، رياض بو دبوز - جامعة الجزائر /مدرسة الاداب - الجمهورية الجزائرية / ٢٠٠٦